

## أسعار النفط ترتفع مع إنهاء الإعفاءات الأمريكية لشراء النفط الإيراني

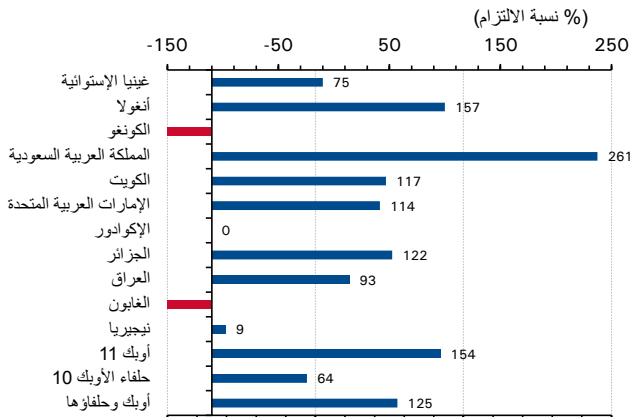
< عمر النقيب  
اقتصادي أول  
+965 2259 5360  
omarnakib@nbk.com

### أبرز النقاط

- ارتفاع أسعار النفط بنسبة ٣٢% في ٢٠١٩، ووصول سعر مزيج خام برنت (٧٠,٩ دولار للبرميل) وغرب تكساس الوسيط (٦١,٩ دولار للبرميل) على خلفية قرار الولايات المتحدة إنهاء الإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران لمدة ١٨٠ يوماً في إطار تطبيق سياسة خفض صادرات النفط الإيرانية إلى "الصفر".
- عدم تأثر الأسواق بسبب ضغوط الرئيس ترامب على الأوبك لزيادة الإنتاج والحد من تأثير انخفاض صادرات النفط الإيرانية.
- التزام أوبك وحلفائها يتخطى ١٠٠% للمرة الأولى في مارس (١٢٥%) فيما يعزى إلى حد كبير لامتنال السعودية والكويت والإمارات.
- ثبات توقعات نمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠١٩ دون تغيير عند مستوى ١,٤ مليون برميل يومياً مقابل ١,٣ مليون برميل في ٢٠١٨.
- ميزان مخاطر أسعار النفط يتحرك هامشياً نحو الصعود في ظل تزايد خسائر الامدادات واستمرار قوة الطلب على النفط.

أسعار النفط. فعلى صعيد أسواق العقود الآجلة، أقيمت صناديق التحوط على زيادة شراء العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الوسيط، مما زاد من رهانات المضاربين بشأن ارتفاع أسعار النفط (صافي الفروقات)، لأجل سبعة وتسعة أسابيع على التوالي، في الأسبوع المنتهي في ٢٣ أبريل. وبالنسبة لخام غرب تكساس الوسيط، تعد تلك أطول فترة نمو متواصل منذ ١٣ عاماً.

### الرسم البياني ٢: التزام الأوبك وحلفائها بالاتفاقية في فبراير ٢٠١٩



المصدر: الأوبك، وكالة الطاقة الدولية/ القيم السالبة تمثل الإنتاج فوق مستوى خط الأساس المتفق عليه.  
\* الغابون: -45% والكويتو -1٩٠% في مارس

وفي الوقت الذي يمكن أن تعزى فيه الأوضاع المتشددة للسوق إلى خفض إنتاج النفط من قبل السعودية والأوبك وحلفائها، حيث بلغ معدل الالتزام العام 125% خلال الأسابيع الأخيرة، استقادت أسعار النفط أيضاً من تزايد المخاطر الجيوسياسية المرتبطة بحالات قطع الإنتاج سواء كانت فعلية أو مرتقبة، والتي شملت ليبيا، نتيجة هجوم قوات اللواء حفتر على العاصمة طرابلس، وأيضاً الأزمة المستمرة في فنزويلا حيث يحاول زعيم المعارضة خوان غوايدو إجبار الرئيس مادورو التخلي عن السلطة في ظل ظروف انخفاض إنتاج النفط وتصاعد الاضطرابات المدنية، بالإضافة إلى نقص في موارد الطاقة والمواد الغذائية. وتشير أحدث بيانات الأوبك (مصدر ثانوي) إلى أن إنتاج الخام

### أسعار النفط تقفز إلى أعلى مستوياتها منذ ٦ أشهر قبل أن تتراجع

سجلت أسعار النفط في شهر أبريل الماضي مكاسب للشهر الرابع على التوالي، حيث ارتفعت إلى أعلى مستوياتها منذ ٦ أشهر في ظل استمرار شح الامدادات واتخاذ إدارة الرئيس ترامب مؤخراً قراراً بإنهاء الإعفاءات الأمريكية من العقوبات المفروضة على إيران. وانعكس أثر ذلك على المؤشرين الرئيسيين لأسعار النفط الخام، حيث ارتفع سعر مزيج خام برنت وخام غرب تكساس الوسيط إلى ٧٤,٦ دولار و٦٦,٣ دولار للبرميل على التوالي في ٢٣ أبريل، مقابل المستويات المسجلة في أواخر أكتوبر ٢٠١٨، على الرغم من تراجعهما قليلاً منذ ذلك الحين في ظل المحاولات الأمريكية للضغط على السعودية والأوبك لضخ المزيد من النفط الخام لتعويض تراجع الإنتاج الإيراني. وارتفعت أسعار مختلف أنواع النفط ما بين ٣١ و٣٧% منذ بداية العام ٢٠١٩ وحتى الآن، فيما يعد من أفضل معدلات النمو التي يستهل بها النفط تداولات العام منذ سنوات.

### الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام



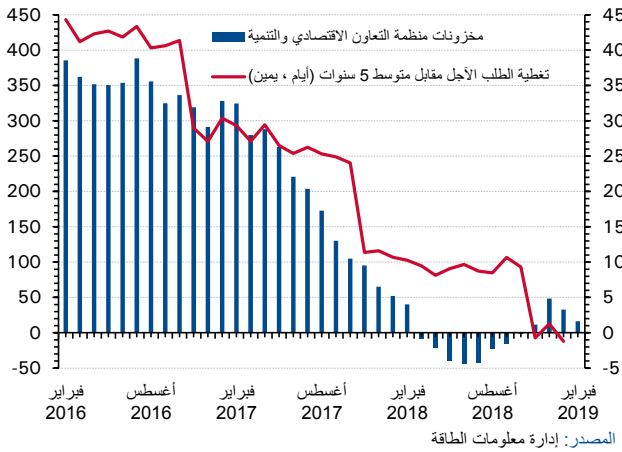
ويواصل المضاربون والمستثمرون الاحتفاظ برؤية إيجابية بشأن آفاق نمو

تزايد خسائر الإمدادات. ومن جهة أخرى، هناك النفط الصخري الأمريكي، والذي يواصل ارتفاعه المستمر. حيث بلغ الإنتاج رقماً قياسياً وصل إلى ١٢,٣ مليون برميل يومياً في الأسبوع المنتهي في ٢٦ أبريل، بزيادة هائلة بلغت ١,٧ مليون برميل يومياً (١٦%) في عام واحد.

#### سحب كميات كبيرة من المخزونات العالمية يشير إلى تشديد أوضاع السوق

تميل التقديرات الأولية لمخزونات النفط الخام والمنتجات النفطية التجارية من قبل منظمة الطاقة الدولية إلى تعزيز فرضية تقليص امدادات السوق. فمع حلول شهر فبراير، سجلت المستويات الشهرية للمخزونات (٢,٨٧١ مليون برميل) مقابل متوسط الخمس سنوات - أحد المقاييس الرئيسية التي تستخدمها الأوبك وحلفائها لقياس زيادة المعروض النفطي في الأسواق - ثلاث تراجعات شهرية متتالية لتتخطى هامشياً متوسط الخمس سنوات بواقع ١٦ مليون برميل فقط. وعلى الرغم من اعتبار الأوبك وحلفائها لهذا الوضع بأنه يزال يمثل "تخمة" في الإمدادات، إلا أن حجم مخزونات النفط اللازمة لتلبية الطلب على النفط (أساس تغطية الطلب على العقود الآجلة) بلغ أقل من متوسط الخمس سنوات (بمعدل ١٠١ يوم). وقد يعتبر السعوديون هذا تقدماً، إلا أن المهمة ما زالت بعيدة كل البعد عن الاكتمال.

الرسم البياني ٤: مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي مقابل متوسط ٥ سنوات



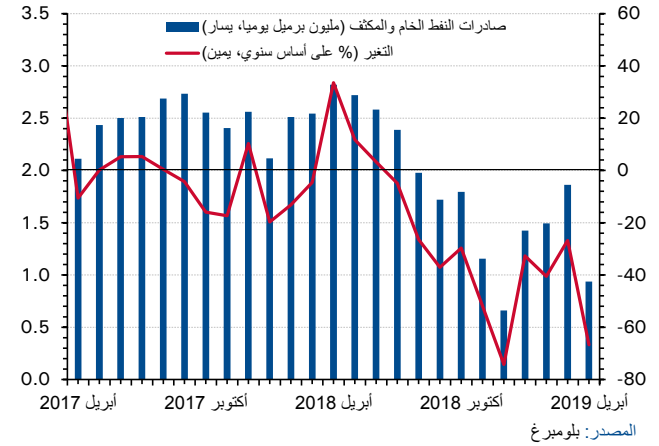
أما على صعيد الطلب العالمي على النفط، أبقت وكالة الطاقة الدولية على تقديرات نمو الطلب العالمي دون تغيير عند مستوى ١,٤ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٩، فيما يعد تحسناً هامشياً مقارنة بأرقام العام الماضي البالغة ١,٣ مليون برميل يومياً. ويأتي ذلك على الرغم من ضعف بيانات الطلب أكثر مما كان متوقعاً من جانب الولايات المتحدة وكندا في الربع الأول من العام وعلى الرغم أيضاً من خفض صندوق النقد الدولي توقعات نمو الاقتصاد العالمي في العام ٢٠١٩ بنسبة ٠,٣% (إلى ٣,٣%) في تحديث أبريل. وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يستمر الطلب القوي على النفط في العام ٢٠١٩ من قبل الاقتصادات الرئيسية غير التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مثل الصين والهند، بما يساهم في تعويض أي تراجع في مستويات الطلب من قبل الاقتصادات المتقدمة. وفي الصين، تم تعزيز الطلب من خلال التحفيز الحكومي، وخاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية. إلا أنه من المرجح أن يستفيد النمو العالمي على نطاق أوسع من إمكانية اتخاذ السياسة النقدية الأمريكية لموقف أكثر تيسيراً، وهو ما يبدو أرجح الاحتمالات حالياً بعد امتناع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي عن رفع أسعار الفائدة في أول اجتماعين تم عقدهما في العام ٢٠١٩، بينما تظل معدلات التضخم الأمريكي منخفضة.

الفنزويلي تراجع إلى ٧٣٢,٠٠٠ برميل يومياً في مارس، أي بانخفاض ٥٠% على أساس سنوي وهو أدنى مستوياته منذ ٧٥ عاماً.

#### استهداف خفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر

على الرغم من وصفها على أنها اللحظة الجيوسياسية الرئيسية في النصف الأول من العام، إلا أن الأسواق تعاملت بهدوء اتجاه وقف الإعفاءات الأمريكية للعقوبات المفروضة على إيران لمدة ١٨٠ يوماً، والتي دخلت حيز التنفيذ في ٢ مايو. حيث ارتفع سعر مزيج خام برنت بنسبة ٣% ليصل إلى ٧٤ دولار للبرميل تقريباً خلال نفس الأسبوع، في ظل تحرك الرئيس ترامب للضغط على السعودية والإمارات والأوبك على نطاق أوسع لزيادة الإنتاج، لمنع الأسعار من الارتفاع. إلا أنه بعد أن أصدر الرئيس ترامب قراره المفاجئ بمنح إعفاءات مؤقتة لبعض الدول من أكبر مستوردي النفط الإيراني في وقت كانت فيه الإدارة الأمريكية عازمة على اتباع سياسة خفض صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر، فإنه على الأغلب لن تتقبل السعودية الضغوط الأمريكية هذه المرة. حيث أشار وزير الطاقة السعودي خالد الفالح مؤخراً إلى إمكانية إقدام الأوبك وحلفائها على تمديد اتفاقية خفض الإنتاج إلى ما بعد يونيو وهو الموعد المقرر لانتهائها. وقد قامت السعودية، التي خفضت الإنتاج بأكثر من ٥٠٠ ألف برميل يومياً بتقليص الإنتاج بمعدلات فاقت الحصص المقررة (إلى ٩,٧٩ مليون برميل يومياً في مارس بمعدل التزام بلغ ٢٦١%) في إطار عزمها القضاء على تخمة المخزون العالمي وتأسيس نظام متوازن لمنظومة العرض والطلب. هذا وتبدو أسعار النفط في النطاق ٧٠ إلى ٨٠ دولاراً للبرميل مرضية للمملكة.

الرسم البياني ٣: صادرات النفط الخام الإيراني



كما يبدو أن احتمال مواصلة خفض الإمدادات الإيرانية لم يؤثر سلباً على الأسواق، حيث لم تستمر الأسعار في الارتفاع، وقد يعزى ذلك للعديد من الأسباب، بما في ذلك الاعتقاد السائد بأن صادرات إيران من النفط الخام والمكثفات النفطية، والتي انخفضت بالفعل بشكل كبير (-١,٩ مليون برميل يومياً، أو بنسبة ٦٧% على أساس سنوي إلى ٠,٩٤ مليون برميل يومياً في أبريل) في ظل خفض عملاتها لمشترياتهم قبيل فرض العقوبات لن تصل بالفعل إلى مستوى الصفر بسبب عمليات الشراء بكميات منخفضة من جانب عملاتها بغرض تحدي العقوبات الأمريكية (عن طريق مقايضة النفط بالسلع، على سبيل المثال، ومن ثم مراوغة النظام المالي المعتمد على الدولار الأمريكي).

وتشير تقديراتنا إلى إمكانية تراجع الصادرات بواقع ٢٠٠,٠٠٠ ألف برميل يومياً على أقصى تقدير. كما تتفق الأسواق بتوافر كميات كافية من الفائض الاحتياطي العالمي ما بين السعودية والأوبك وروسيا بما يساهم في التخفيف من

ومن هذا المنطلق، يبدو أن خلفية النمو الاقتصادي القوي ستساهم في دعم أسعار النفط. وفي المرحلة الحالية، مع تقدم الأوبك وحلفائها وفقاً لاتفاقية خفض معدلات الإنتاج واحتمال حدوث المزيد من التراجع في إمدادات النفط من قبل كلا من إيران وفنزويلا على وجه الخصوص، يتحرك ميزان أسعار النفط هامشياً على نحو صعودي في الوقت الحالي.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com